

حلقات نور على الدرب (891) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضوه - 00:00:21

هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل سادة المستمعين فاهلا

وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم المستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ محمد المالكي من الرياض -

00:00:45

الرسالة مطولة في الواقع واخونا كتبها بأسلوبه الخاص ملخص الرسالة انه يعيش واسرته في خلاف مستمر. ويرجو التوجيه من

الشيخ صالح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على امام المتقين وسيد الاولين والآخرين - 00:01:06

نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فانك لو فتشت في هذه الدنيا وصبرت اغوارها وتتبع

احوالها واخبارها لوجدت كثيرا من الناس يعاني بعض مشاكلها - 00:01:32

ولربما وجدت كثيرين قد تجاوزوك بمحنهم تعدوك في مشاكلهم ومتاعبهم لربما وجدت اناسا في عناء مستمر في انفسهم تعب مضم

في صحتهم ومشاكل معقدة في منازلهم وهذه الدنيا كلها همومها والامها - 00:01:58

لمن صبر واحتسب اسباب لرفعة الدرجات في الآخرة ومن اعظم اسباب علو المنزلة عند الله يوم القيامة لان العبد قد يجعل الله له

المنزلة في الآخرة لا يصل اليها لكبير عمل - 00:02:31

فيناله بعض المتاعب ليرفع الله منزلته ومن اعظم ما يستعان به على المشاكل والمتاعب اداء عبادات الاسلام والصدق مع الله

والتوجه اليه وقد قال ربنا جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:02:54

فالاستعانة على المتاعب بالصبر ان يصبر الانسان على ما ناله يعلم ان اناسا في الدنيا يتقلبون على فرش الخوف والجوع والذعر

والالم وهو امن في بلاده وان اخرين انتكسوا في عقائدهم - 00:03:17

فهم كالانعام بل هم اضل سبيلا وهو بحمد الله على الاسلام فليصبروا وليحتسب وما دفعه الله من المكاره والكوارث اعظم مما ناله

ومن علامة سعادة الانسان في دنياه انه اذا اصابته المصيبة - 00:03:41

علم انها بقضاء الله وقدره فصبر واحتسب وقال انا لله وانا اليه راجعون حتى يصدق في حقه قول الله اولئك عليهم صلوات من ربهم

ورحمته واولئك هم المهتدون ونصيحتي لهذا السائل - 00:04:02

القلق من مشاكل بيته ان يتوجه الى ربه جل وعلا ويتعرض لنفحاته في ساعة الاجابة وليعلم انه ثبت في الصحيح انا لله ساعة في

الليل لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والآخرة - 00:04:22

الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة لكن متى تكون هذه الساعة ان من طلب امر عظيم هان عليه التعب ليسحر يجلس ليلة من صلاة عشاءه

الى الفجر وهو يتضرع الى الله - [00:04:46](#)

وليس هذا بالامر الصعب فلو قيل له انك ان سهرت اخذت خمسة الاف ريال او قيل لشأن اشخاص عديدين من سهر فله هذا المبلغ لوجدتهم اجمعين في حالة من السهر لا يقربهم نوم - [00:05:06](#)

وهي طلبات من مخلوق اوعدت من مخلوق قد لا يملك الوفاء بها وقد يفني بها ولا ينتفع بها كاسب لها اما وعد الله الذي بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

فهو الكنز الثمين فاذا كان لله ساعة لا يوافيها العبد يسأله شيئا من امر الدنيا والاخرة الا حصل وفي كل ليلة فليغتتم العبد الفرصة ولا سيما من كان لديه مشاكل عويصة - [00:05:42](#)

يطلب حلها من الله جل وعلا وليسألوه بان يقول يا مفرج الكربات ويا مغيث اللهفات ويا غافر الزلات ومجيب الدعوات يسأله باسمائه حسنى وصفاته العليا ان يحل مشكلة وان يفرج كربه - [00:05:59](#)

وان ينفس همه وان يزيح غمه ويقدم قبل ذلك توبة من الذنوب السالفة وندما على المعاصي المتكررة وما اكثر ما نرتكب وعزما اكيدا على الا يقارف بعد اليوم والله يعلم صدق الداعي - [00:06:18](#)

وصدق عزمته من عدمها فقد يتخلف الدعاء لتخلف القصد الصحيح من الداعي لان الله جل وعلا لا يخادع ولا يغالط فمن اراد ان يخادع الله فهو يخدع نفسه وثق ايها السائل - [00:06:38](#)

وايها المستمع والمتكلم ان الله يجيب دعوة الداعي كما قال قال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي لكننا نفرط ان جلسنا في مجلس انس وحديث - [00:07:00](#)

وكلاما غير مفيد وجدتنا في منتهى اليقظة والانتباه وان جلسنا في تدبر وتأمل في اوضاع هذه الحياة والرحلة منها وفي آيات القرآن الكريم وجدت التثاؤب يعل اغلبنا والسآمة تعلونا والظيق والضجر - [00:07:21](#)

يكون معنا وما ذاك الا من الشيطان والنفس الامارة بالسوء ولتعلم اخي السائل والمستمع ان في يوم الجمعة ساعة يستجيب الله فيها الدعاء وقد اختلف في وقتها على اقوال كثيرة - [00:07:42](#)

جاء في الحديث الصحيح انها بعد ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان ينتهي المؤذن واصح الاقوال فيها فثبت من طريق عبد الله بن سلام رضي الله عنه - [00:08:02](#)

انها بعد العصر لكن بشرط ان يكون الانسان في صلاة وكيف يكون في صلاة؟ مم قال ابو عبد الله بن سلام الم يقل النبي انه في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. الله اكبر - [00:08:16](#)

يعني صلى العصر ونوى ان يجلس الى المغرب واستمر على طهارته فانه يوافق ان شاء الله ساعة الاجابة اتعرض اخي السائل واخي المسلم في كل مكان لاجابة الله للدعاء فحاجاتنا عظيمة لا تنقضي - [00:08:33](#)

ولكن فضل الله لا نهاية لساعته وانما يأتيها النقص من تقصيرنا في الطلب وتقصيرنا في التوبة وتقصيرنا في الندم. اسأل الله ان يفرج كربات المسلمين في كل مكان وان يكشف ضائقتهم - [00:08:49](#)

وان ينفس حرمااتهم. يا الله. وان يجيب دعوات الداعين المعتدلين في دعائهم. وان يهدي ضال المسلمين في كل مكان والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح قد ينشأ هذا الخلاف الاسري - [00:09:05](#)

من كثرة العدد في البيوت وكثرة العدد في البيوت قد يضطر اليها نتيجة للاحوال المادية التي يعيشها بعض الناس قد يضطر الرجل للسكن مع اخيه والزوجة لا تحتجب عن حماها او عن اخي الزوج - [00:09:19](#)

وربما من هنا وهناك ينشأ بعض الخلاف. لعل للشيخ صالح توجيه لا شك ان الاختلاط من اسباب حصول المشاكل وتقوى الله جل وعلا والتمسك بالاخلاق الاسلامية بحق تياج منيع يصون الاخلاق والعقائد - [00:09:39](#)

اذا وقعت لنا مشاكل توفرت شكوك من بعض الأزواج بزواجهم واتهام لهم لهن بعلاقات مشبوهة مع مساحنيهن في المنزل فالسبب في ذلك التساهل بالحجاب الشرعي والتساهل بالحشمة لا سيما والالبسة العصرية البسة فاتنة - [00:10:08](#)

فهي وان سترت وجهها وغطت شعرها بالتفصيل الجديد لابرار مواضع الفتنة في الصدر والقفا داع للريبة ومناد للفاحشة لا شك اني
لا اقول انه يجب على الانسان ان يسكن بمفرده بزوجه - [00:10:38](#)

ولكن اقول اذا سكن الرجل مع اخوانه في المنزل فليحكم زوجته بلباس الادب والا تبدو امامهم بوضع يرفته الانظار فان المرأة فتنة
للرجل مقبلة مدبرة كما ان الرجل فتنة للمرأة - [00:11:06](#)

فهي ترى فيه ما يرى فيها. نعم ولذلك يقول المولى في كتابه الكريم قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الى اخر
الاية ثم قال وقال للرجال قل للمؤمنون يغضوا من ابصارهم قبل ذلك - [00:11:26](#)

الرجال امروا اولا بغض البصر وحفظ الفرج ليحصل لهم الزكاء والطهر والمؤمنات قيل لهن ذلك وزيد عليهن ولا يضرين بارجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن فاذا علمنا ان الزينة الخفية - [00:11:42](#)

كالخلخال وخل اساور في اليد اذا غطاها كم الثوب وكثير من النساء سامحن الله وهداهن تلبس كما قصيرا. هم في منتصف العضد
او فوقه وتعرض ساعدها وما فوقها امام اخي زوجها وقد يكون عزبا لم يتزوج - [00:12:01](#)

وربما اختلطت معه اي تدخل محل وضوء يدخله وتركت بعض ملابس في محل الوضوء يدخلها وهو رجل له احساس الرجال وربما
التقت به وربما كان انظر من اخيه واقوى ساعدين وربما - [00:12:28](#)

فالواجب على الناس ان يأخذوا الحيضة وان يحتاطوا لحماية مساكنهم وبيوتهم وفرشهم حتى يبقى البيت عامرا بالثقة المتبادلة
وذلك لا يكون الا بتطبيق احكام الاسلام تطبيقا بامانة كما جاءنا ما جاءنا من شر - [00:12:49](#)

الا بسبب التفریط باداب الاسلام واخلاقه والله اعلم جزاكم الله خيرا نعود في هذه الحلقة الى رسالة الاخ صاد عين من خليص عرضنا
بعض اسئلته في حلقة مظت وفي هذه الحلقة يقول - [00:13:08](#)

قول ما حكم الجلسة القصيرة بعد السجدة الثانية علما بان سمعنا ان هناك من يجيزها وسمعنا البعض الاخر يرى انها زائدة فكيف
يوجهونها لا اعلم احدا يقول بمنعها وانما الخلاف هل - [00:13:22](#)

يسن والجلوس بعد كل فرد وتر من اوتار الصلاة يعني بعد القيام من الركعة الاولى وبعد القيام من وقبل القيام للركعة الاولى وقبل
القيام قبل القيام للركعة الثانية وقبل القيام للركعة الثالثة - [00:13:47](#)

الرابعة ثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجلس جلسة خفيفة بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى وبعد
السجدة الثانية من الركعة الثالثة في الصلاة الرباعية وتسمى جلسة الاستراحة - [00:14:07](#)

لكن اختلف الناس هل هي سنة وانه مطلوب من المصلي ان يحافظ عليها فان حافظ عليها كان اتم لصلاته وان تركها فلا شيء عليه
وانما فاته فضلها او انه مخير ان فعل فعل وان ترك لا شيء فيها - [00:14:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما علم المسيء كيف يصلي لم يعلمه هذه الجلسة لكنه صلى الله عليه وسلم لم يعلمه الا ما يجب في
الصلاة. ايوه وسكت صلوات الله وسلامه عما - [00:14:51](#)

يحسن ادائه علمه كيف يؤدي الصلاة التي اذا اداها عرف انه ادى الصلاة غير منقوصة وانا ارى ان الامر فيه سعة فمن جلس فحسن
ومن لم يجلس لا يعاب ولا سيما اذا كان اماما - [00:15:12](#)

فان جلوسه قد يربك المصلين ويسبقوه بالقيام فيعرض صلاتهم للخطر فاذا كانوا المصلون يعلمون انه يجلس للاستراحة او انه لا
يرفع صوته الا بعدما ينهض للقيام فلا حرج واذا كان يخشى ان - [00:15:35](#)

يحصل ارتباك وقد يحصل بالفعل فالاولى به ان يكون سابقا لهم في كل انتقالاته والا يأتي بعمل يسبقه بعضهم فيه فالامر موسع بحمد
الله من اداها فحسن ومن لم يؤديها لا نقص في صلاته والله اعلم - [00:15:58](#)

جزاكم الله خيرا اخونا يسأل ويقول ما حكم السلام على فئة يبتدون وضوءهم بغسل ارجلهم اولا ثم يمسحون بها عند الانتهاء من
الوضوء فسألتهم عن هذا قالوا اتباعا للاية الموضحة للوضوء - [00:16:17](#)

حقيقة لا اعرف الى هذه اللحظة ان احدا يتوضأ بهذه الطريقة انه يبدأ برجليه ثم يثني بوجهه ويديه لان الاية الكريمة التي جاء فيها

النص جاء فيها النص على البداءة بالوجه - 00:16:45

وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ولكن هؤلاء لعلهم الذين يرون جواز المسح فقط ويقولون ان الاية دليل على الاكتفاء بالمسح وهذا في المذهب الجعفري ولكن الصحيح انه لا يجوز ولا صلاة لمن لم يغسل قدميه - 00:17:10

وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته رأى رجلا اعقابهم تلوح لم يبلغها الوضوء فنأى بصوت مرتفع ويل للاعقاب من النار ورأى رجلا وفي قدمه دمة لم يصبها الماء امره بان يعود فيتوضأ - 00:17:40

فهؤلاء الذين يقولون نغسل الرجلين اولاً لم يغسلوها حقيقة للوضوء وانما لازالة الغبار ولم يجعلوا غسلها متأخراً خشية ان يكون استمراراً للوضوء والا لو اخروا غسلها الى ان ينتهوا من غسل وجوههم وايديهم - 00:18:06

ومسح رؤوسهم لا كان حسن لكنهم فعلوا ذلك خشية ان يوافقوا من يغسلها فا قدموا الغسل ليخرجوا عن موافقة هؤلاء ولا شك ان هذا ان هؤلاء بوضوئهم هذا لم يأتوا ما دل عليه الكتاب الكريم - 00:18:27

ولا ما دلت عليه السنة المطهرة التي نقلها اصحاب الرسول الكريم وتوضأ الوضوء الشرعية الخليفة الراشد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الكوفة في وقت امارته - 00:18:48

دعا بما وقال الا اتوضأ لكم وضوء رسول الله فافرج على كفيه وغسلهما ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح رأسهم بدأ بمقدمته الى قفاه ثم عاد - 00:19:08

ومسح اذنيه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاثة من الثلاثة ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ مثل وظوئي هذا هذا ثبت عن امير المؤمنين علي وثبت عن امير المؤمنين عثمان وثبت عن - 00:19:25

عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم هذا هو الوضوء الشرعي. ومن لم يتوضأ هذا الوضوء فلم يتوضأ للصلاة والله اعلم واخونا يسأل عن السلام والتحدث معهم لو سمحت انصح المسلم - 00:19:39

ان يكون داعية الى الله. يا الله بالقول والعمل والخلق وان يحرص غاية الحرص على تقويم المعوج وتبنيه الغافل وهداية الظال والا ييأس من روح الله ويوجد ناس كثيرون ينحرفون عن جادة الصواب - 00:19:55

في كل مكان بل قد يجد الانسان اخاه وقريبه الادنى ومن هو على مسلكه ومذهبه مفرطاً في كثير من الامور فليكن مع هذا وذاك على قدر كبير من اللطف والرفق - 00:20:21

واليقظة والجدال بالحسنى وتجنب اللجاج واثارة الخصام وكثير من الناس الجدال معهم لا يجدي هؤلاء تركهم خير من جدالهم فاذا رأيت من يطلب الحق صادقا فبين له على حسب قدرتك - 00:20:40

واذا رأيت اهل اللجاج والعناد فقل امرنا وامركم الى الله. امين والله اعلم. جزاكم الله في العام الماضي حججت مع جماعة لي فصرى بنا احدهم صلاة الظهر قصراً ركعتين ولكن ما كنت ادري الا بعد تسليم الامام بعدهما. فسلمت. فما حكم صلاتي هذه؟ وماذا - 00:20:59

استطيع ان افعل الان ان كان عملي غير صحيح ان كنت مسافراً وصليت معهم على نية السفر وسلمت من ركعتين فالصحيح وان كنت مقيماً وصليت خلف مسافرين فعليك ان تتم صلاتك - 00:21:28

وما دامت مضت اعيد الصلاة اربعا فلا بد من ذلك اما المسافر اذا صلى خلف المقيم فانه يصلي الصلاة مقيم كما قال ابن عباس تلك السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:21:50

جزاكم الله خيراً. اخونا يقول كان حاجاً معهم ما دام انه حاج في الحج الحاج يعني يقصر الصلاة له حكم مسافر ولا اعادة عليه. بارك رسالة من القصيم باعثها احد الاخوة من هناك يقول فواز نجم - 00:22:07

اخونا يسأل عن النذر ويقول نذرت والدتي نذرا ان اصبحت انا ولدها رجلاً واستطيع قيادة السيارة والاعتماد على النفس بعد الله سبحانه وتعالى ان تذبح ذبيحتين ويستمر ويفصل. ويقول اني نذرت نفس النذر - 00:22:31

ثماني ذبحت عن والدتي وعن نفسي ذبيحة واحدة فقط. ويرجو التوجيه لو تكرمتم من نذر ان يطيع الله فليطعه وما دامت امك

نذرت نذرا فقد وجب عليها ما نذرته والنذر اذا نذر واطلق - 00:22:52

ولو مبين مصرفه فانه ينصرف الى مصرف الفقراء يتصدق به الا اذا نوى الناذر ان هذا النذر له ولاسرتة ومن حوله من جيرانه فالنية تحدد الاعمال ومقاصدها فعليك ان تفي بنذر امك - 00:23:17

لان كانت حية فمن برها او كانت ميتة ودين الله احق بالقضاء وانت في فما دمت ذبحت واحدة اذبح اثنتين وواحدة ليكون نذرك ونذر امك لان النذر اذا وجد وجب وجب الوفاء به - 00:23:40

والله اعلم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الينا من احد الاخوة يقول من ابناء اليمن ومقيم في الدمام عبدالله احمد حسن ويسأل عن وفي الوداع بالنسبة للمقيم في مكة المقيم في مكة - 00:23:58

اذا انتهت من حجه ونيتة الإقامة لا وداع عليه وكذلك اذا اراد ان يسافر من مكة وهو من اهلها فلا وداع عليه في اصح اقوال اهل العلم والا فالمسألة فيها خلاف - 00:24:18

وبالتالي فالعمرة اثتلاف العلماء هل يلزم لها وداع او لا فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح اه في نظري انه لا يلزم الوداع والاحوط لكل من اراد ان يخرج من مكة من معتمر وغير معتمر ان يطوف طوافا - 00:24:34

يجعل اخر عهده بمكة طوافا من بيت الله الحرام هذا هو الافضل. لكن لو لم يفعل لا شيء عليه في نظري الا في الحج فان الوداع واجب لمن حج قادما الى مكة ثم اراد الخروج منها بعد الحج - 00:24:54

فانه يودع. فان كان نوى الإقامة فيها وجلس واستمر فلا شيء عليه والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء - 00:25:09

انتم والمستمعون على خير ان شاء الله مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - 00:25:26

العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا عبدالله عريف الحربي. شكرا لكم جميعا. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:25:39